مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة

The extent of satisfaction of the families with autism spectrum disorder about the counseling services provided by special education centers

إعداد

أ/ أبرار خالد المؤيد

قسم التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة الطائف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة في المجالات (النفسي- التعليمي- الاجتماعي- الصحي- التأهيلي). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أداة الدراسة على استبانة من إعداد الباحثة، وتكـــــونت عينة الدراســـــــة من (٩٥) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف.

وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي كانت بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٤١), وفي المجال التعليمي بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٩٩), وعن المجال الاجتماعي بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٥٢), وعن المجال الصحي بدرجة (محايد) بمتوسط حسابي (٣.٣٤), وعن المجال التأهيلي بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٤٧).

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد- الخدمات الإرشادية- مراكز التربية الخاصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to identify the extent of the satisfaction of the families with autism spectrum disorder about the counseling services provided by special education centers in the fields of (psychological- educational- social - health – rehabilitation). The study used the descriptive analytical approach, The study tool included a questionnaire prepared by the researcher, and the sample of the study consisted of (95) families with autism spectrum disorder in special education centers in Taif governorate.

The study found that the approval of the study sample members on the extent of satisfaction of the counseling services that provided to autism spectrum disorder by special education centers from the point of view of their families in the psychological field was with a degree of (satisfied) by mean (3.41), as well as in the educational field with a degree of (satisfied) by mean. (3.99),also for the social field with a grade of (satisfied) by mean (3.52), whereas, the health field with a degree of (neutral) by mean(3.34), and for the qualifying field with a degree of (satisfied) by mean (3.47).

Keywords: Autism Spectrum Disorder- Counseling Services- Special Education Centers.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة الدراسة

يشهد مجال التربية الخاصة المزيد من الاهتمام والرعاية الواضحة، وتسعى المملكة العربية السعودية في دعم ذوي الاعاقة، وتقديم والخدمات والبرامج التي من شأنها مساعدتهم في الاندماج والتكيف مع مجتمعاتهم، وساهمت في دعم الميدان بالكوادر المختصة والأبحاث لتكون جديرة بهذا الاهتمام؛ وذلك لضمان تقديم الخدمات النوعية المناسبة لهم ولأسرهم.

وتتطلب فئات التربية الخاصة بكافة أنواعها، واضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص التدخل الذي يسعى إلى تقديم الخدمات وفقاً لخصائصهم المختلفة (الشخصية، الاجتماعية، النفسية، السلوكية) للحد من العوائق والصعوبات التي تواجههم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

ومن أبرز المبادئ التي تقوم عليها مبادئ التربية الخاصة، مشاركة الأسرة في برامج التربية الخاصة، حيث إن أحد مبادئ قانون التربية الخاصة في أمريكا والذي يقوم على أساس مشاركة الأسرة في معظم برامج التربية الخاصة لأطفالهم (البلاوي وبدوي, ٢٠١٤، ص. ٤٩٦).

واهتمت بعض الدول التي تسعى للتقدم بجهود جميع الأفراد ولذلك أصبحت رعاية ذوي الإعاقة من العوامل التي من خلالها نستطيع الحكم على مدى تقدم المجتمعات، ومن أجل هذا الهدف تحاول الدول التي تقدم كافة الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية لهم، توفير كافة احتياجاتهم ليحيا كل فرد منهم حياة كريمة دون الشعور بالعجز أو القصور، وقد أسهم مجال التربية إسهاما جليا في تحسين ظروف هذه الفئات في كافة النواحي التشخيصية والعلاجية والصحية والنفسية (الشرقاوي، ٢٠١٨، ص. ١٣).

ويشكل ذوي الاعاقة قطاعاً مهماً في أي مجتمع من المجتمعات، ويجب علينا الاهتمام بهم شأنهم شأن أقرانهم العاديين، بل بصورة أكبر؛ نظراً لظروفهم وخصائصهم واحتياجاتهم الخاصة. ولكي نهتم بهم ونلبي احتياجاتهم الخاصة؛ يجب علينا أولاً أن نوفر البيئة السوية والمناسبة لتربيتهم ورعايتهم، ويعني مصطلح البيئة هنا البيئة الأسرية، فالأسرة هي الأساس في حياة الانسان. فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد. لذا فالاهتمام بها من حيث دعمها بالتوجيهات والارشادات النفسية والمعلوماتية والمادية والمجتمعية يعد أمراً في غاية الأهمية (السيد وآخرون، ٢٠١٦، ص. ١١٧).

وتعد الأسرة نسق أو نظام بالغ التفرد والخصوصية، الذي يضم الطفل عادياً كان أم من ذوي الإعاقة منذ بداية حياته، يشبع فيه حاجاته، ويستمد منه مصادر الدعم، وتتوقف الصحة النفسية للطفل ونجاحه في الحياة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

علىالمتغيرات المرتبطة بهذا النسق وردود الفعل نحو الاعاقة وأساليب معاملة الوالدين، ومدى تقبل الأسرة للطفل وإشباع حاجاته (حنفي،٢٠٠٧، ص. ٩).

وبطبيعة الحال فإن الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وأقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وتتابين الأسرة من حيث الطبقة الاجتماعية وكذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ونعلم بأن الحياة الأسرية تؤثر في التوافق النفسي إما ايجابياً أو سلبياً وذلك بناءاً على الخبرات والتجارب الأسرية (عبد الهادي والعزة, ٢٠٠٧، ص. ١٣٩).

إن فئة ذوي اضطراب طيف التوحد في حاجة إلى فهم بعض مظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الاعاقة من ظروف حسية وعقلية ونفسية ومواقف اجتماعية، لتفهم أساليبهم السلوكية المعبرة عن الكثير من التداخل والتعقيد (محمد، ٢٠١٣، ص. ١٢). ويعد اضطراب طيف التوحد اضطرابنمائي يؤثر سلباً على العديد من جوانب النمو الأخرى، وليس على الجانب العقلي أو الجانب لاجتماعي فقط، بل إن الواقع يشهد أن أغلب جوانب النمو تتأثر به (محمد، ٢٠١١، ص .١٦).

ويواجه ذوي اضطراب طيف التوحد العديد من المشكلات التي تؤثر عليهم سلباً، وعلى تواصلهم الايجابي مع المجتمع، والأهم أن بعضها يؤثر على أولياء الأمور ولا يوجد لديهم سوى القبول بها والتعامل معها بشيء من الصبر وإلا أصبحت حياتهم جحيم، ولذلك تتطلب هذه الفئة رعاية خاصة، والأصعب من ذلك قليل ما يجدوا الخدمات المساندة المتوفرة لهم لتخفف عليهم من حدة هذه المشكلات، وتجعلهم أكثر قدرة على الانتباه إلى طفلهم وتقديم كل وسائل الدعم والمساندة (الجلامدة، ٢٠١٦، ص. ٣).

وعملية الإرشاد في التربية الخاصة تتضمن مجموعة من الخدمات الإرشادية،، لأنها تتضمن دراسة حالة ذوي الاعاقة وتشخيص قدراته، وظروفه، وتوجيهه من خلال المقابلات الإرشادية إلى برامج الرعاية المناسبة له، وإرشاده هو وأسرته ومعلميه، وتشجيعه على الاستفادة مما يقدم له ولأسرته بأقصى قدر ممكن، بالإضافة إلى متابعته في البيت والمدرسة، ومراكز التدريب والتأهيل، كما تتضمن هذه الخدمات الإسهام في إعداد وتقديم برامج للرعاية، وتقويمها، وتفريدها للطفل وأسرته (البلاوي وبدوي، ٢٠١٤، ص. ١٣).

ونظرا لأهمية الخدمات الإرشادية التي تقدم في المراكز المختصة لذوي الاعاقة وبالأخص لذوي اضطراب طيف التوحد، فقد حظيت هذه الفئة في الوقت الحاضر باهتمام كبير من دول العالم، حيث أخذت الدول تتنافس في تقديم الخدمات لهم في شتى المجالات المتنوعة كالخدمات النفسية، التعليمية، الاجتماعية، ، الصحية، والتأهيلية،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وذلك من أجل اشباع احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم للوصول بهم إلى أفضل المستويات (عبد الله والتميمي، ٢٠١٩، ص. ١٤٠).

وتسعى البرامج الإرشادية إلى تقديم خدمات متنوعة في مجالات متعددة كالخدمات التربوية والخدمات النفسية لمساعدة الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وإيجاد حلول ملائمة لها، وتتضمن خدمات صحية واجتماعية وتأهيلية،وتعد من أهم الخدمات التي يتكون منها أي برنامج إرشادي في أي مؤسسة سواء أكانت تربوية أو مهنية أو علاجية (حسين، ٢٠١٤، ص. ٢٨٨).

وقد أشارت وزارة التعليم (٢٠١٦) إلى أن ميدان التربية الخاصة يواكب رؤى وتوجهات المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠، التي تتبناها وزارة التعليم من خلال الاهتمام بالشراكة الأسرية، التي نتج عنها مبادرة "ارتقاء" ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة، والتي تهدف إلى تعزيز مشاركة المدرسة مع الأسرة في العملية التعليمية وتكفل لهم حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم (أخضر، ٢٠١٩، ص. ١٠٠).

وتسعى المملكة العربية السعودية إلى توفير كافة الخدمات المهمة والضرورية، وتعزيز مشاركة الأسر مع المختصين، ورفع مستوى الرضا لديهم، والعمل على تنمية قدرات ومهارات أبنائهم، وتكتمل فعالية هذه الخدمات بمشاركتهم الفعالة والتي تعكس دوراً ايجابياً للوصول إلى مستوى أفضل.

وقد أشارت نتائج الدراسات ومنها دراسة جونسون ودوفيت (**Jhonson & Duffet, 2002**), ودراسة (الموسى وآخرين, ٢٠٠٨) إلى أهمية رضا الأسر عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يعد الرضا الأسري عن الخدمات الإرشادية أمراً مهماً ومؤثراً في إنجاح الخطط التعليمية (حسين، ٢٠١٣، ص. ٢٦٦-٢٦٧).

أولاً: اضطراب طيف التوحد:

يذكر (**Smith,2007**) بأنه كان ينظر في السابق إلى التوحد على أنه جزء من الاعاقات المتنوعة التي يعاني منها الافراد، فقد عده البعض نوعاً من الانحراف أو التخلف العقلي، بينما أعتقد الآخرون أنه يجب ان يندرج تحت قائمة الاعاقات الحركية والصحية، وفي المقابل أعتقد بعضهم وبقوة أنه يجب ان يكون من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية (الزريقات، ٢٠١٦، ص. ٢١).

ويعرف القمش والمعايطة (٢٠١٠, ص. ٢٩٥) اضطراب طيف التوحد بأنه: "نوع من الاضطرابات الارتقائية التي تستمر مع الطفل وتؤثر في مختلف جوانب النمو وقد تتحسن وتتطور بناء على الاهتمام في اكسابه المهارات المتنوعة كالمهارات التواصلية والاجتماعية ويعتمد ذلك التطور كلما كان التدخل مبكرا".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويتفق معظم العلماء حتى وقتنا الحالي أنه لا يوجد سبب واضح ومعروف يمكن من خلاله تأكيد السبب الذي يعود اليه اضطراب طيف التوحد، وتتضح الأسباب التي توصل اليها العلماء حتى الآن ما يلي:

عوامل وراثية وجينية: في ظل التطور الذي نشهده على مستوى تقنيات التحليل، أكد العلماء على الدور الذي يلعبه علم الوراثة في حدوث اضطراب طيف التوحد، بناء على عدة براهين كالتشابه بين الذكور والاناث في مختلف البلدان ودون الالتفات إلى المستوى الثقافي أو الاجتماعي، نسبة ظهور حالات من ذوي اضطراب طيف التوحد ترتفع لدى ذوي القربى، وهناك ارتباط كبير بين عدد من الأمراض الوراثية والتشوهات الصبغية وبين اضطرا ب طيف التوحد(نصار، يونس, ٢٠١٧، ص. ٦٢).

العوامل البيئية: قد تؤدي بعض العوامل البيئية للإصابة باضطراب طيف التوحد، حيث تتسبب هذه العوامل تلف الدماغ أو في وظائفه، ومن هذه العوامل عوامل مرتبطة بالحمل والولادة وهي على النحو التالي: يصعب التحديد للعلاقة السببية بين اضطراب طيف التوحد وبين المشكلات المتعلقة بالحمل والولادة، ولكن تجدر الاشارة إلى احتمالية حدوث مشكلات أثناء فترة الحمل أو تعرض الأم لأمراض وفيروسات أو حالات تسمم والتعرض لمواد كيماوية سامة قد تزيد من مخاطر الاصابة، والولادة المبكرة أو المتأخرة، كما وقد يلعب عمر الأم دورا في احتمالية تعرض الطفل للاضطراب(نصار، يونس، ٢٠١٧).

العوامل النفسية والأسرية: اتضح أن والدي ذوي اضطراب طيف التوحد يتصفون بالبرود الانفعالي والعزوف عن الآخرين، ويؤدي ذلك الجمود والذي يسود المناخ الأسري إلى تأثر الطفل بالعلاقات الداخلية في الأسرة (الشرقاوي،٢٠١٨، ص. ٦٣). ويؤكد العلماء على الدور الذي تلعبه الأسرة وأثرها في تنمية شخصية الطفل، وكذلك كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو العقلي والنفسي والاجتماعي للطفل، وبالأخص في مرحلة الطفولة المبكرة، فتفاعلات الوالدين وشخصيتهما وسلوكهما تكون ذو أثراً في نمو الطفل (وطفة، ٢٠١٤، ص. ٣١).

إن هناك اختلاف بين ذوي اضطراب طيف التوحد من ناحيتي الخصائص والصفات، فهنالك عدد من الخصائص التي تميز أفراد هذه الفئة وتسهم في مساعدتهم على التشخيص، ويشترك ذوي اضطراب طيف التوحد في الخصائص والأنماط السلوكية، إلا أنه ومن ناحية علمية لا نجد نفس الخصائص لدى كل هؤلاء الأطفال، وإن وجدت فهي تختلف في ظهورها أو في المستوى الحالي لها (سلامة وأسعد، ٢٠١٥، ص. ٦١).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفيما يلي نستعرض أبرز هذه الخصائص:

أولا: الخصائص في المجال الاجتماعي: تعد مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي من المهارات الأولية في نمو الفرد، وتعد المفتاح الذي يسمح له بالتكيف والوعي بمن حوله ومن أبرز العناصر ما يلي:

انحراف النمو الاجتماعي: غالبا ما يكون الأفراد قليلو التفاعل الاجتماعي ولديهم انسحاب اجتماعي ملحوظ، ويواجهون مشكلات في المبادأة وتمييز المشاعر والتجاوب معها، والسلوكيات الاجتماعية ذات علاقة بالقدرة على الانتباه والمحافظة على السلوكيات المرغوبة.

صعوبة فهم المشاعر والتعبير عنها: يجدوا صعوبة في معرفة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم مع صعوبات في التقليد التي تأثر في التفاعل الاجتماعي والانفعالي (الغنيمي، ٢٠١٧، ص. ٧٢).

ثانيا: الخصائص في المجال التواصلي: تظهر لدى ذوي اضطراب طيف التوحد مشكلات متعلقة بالتواصل، ومن أبرزها:

- قصور واضح في القدرة على الكلام لدى البعض منهم أو فقدانه كلياً.
- قصور في استخدام اللغة الوظيفية، بمعنى الاستخدامات العملية للغة (الشامي، ٢٠٠٤، ص. ٢٢).

ثالثا: الخصائص في المجال المعرفي: يعاني ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في القدرات المعرفية ومن أبرزها:

- صعوبات معرفية ذات صلة بالقدرة على الادراك والفهم.
- قصور في استخدام اللغة وفهمها.
- ضعف في فهم العلاقات وعلى حل المشكلات واستخدام الرموز (شريف، ٢٠١٤).

رابعا: الخصائص في المجال السلوكي: يبدي ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكيات واهتمامات غير طبيعية تتسم بالنمطية والتكرار:

- سلوكيات ونشاطات ذات طابع روتيني كالانشغال بأشياء محدودة ومقاومة لأي تغير قد يحدث.
- التعلق بأشياء غير متوقعة والتركيز على شيء واحد بدلا من التنويع (الزريقات،٢٠١٦، ص. ٤٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خامسا: الخصائص في المجال الحسي: يواجه ذوي اضطراب طيف التوحد مشكلات حسية تعيق من تطورهم، وهي:

- ينزعج بعضهم من الأصوات الطبيعية في حين يظهر بعضهم حساسية عالية أو منخفضة جدا تجاه الاصوات (فرط الاستجابة، انخفاض الاستجابة).
- يبدي بعضهم حساسية لمسية عالية أو منخفضة(فرط الاستجابة، انخفاض الاستجابة).
- ينجذب بعضهم إلى أطعمة وروائح غريبة (الزارع، ٢٠١٩، ص. ٦٧-٦٨).

ثانياً: رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد:

تعد الأسرة نقطة البدء وأيضاً نقطة الانتهاء في عملية التوعية بتنشئة الطفل ورعايته وتربيته التربية الصحيحة وحصوله على الخدمات المناسبة. فعندما تمنى الأسرة بطفل من ذوي الإعاقة، فإن الإعاقة لا تؤثر في الطفل فقط بل أيضاً على حياة أسرته، وتلقي بظلالها على الجو الأسري وتؤثر سلباً في العلاقات الاسرية (البلاوي، ٢٠٠٦، ص. ٣٠).

وتؤدي الأسرة دوراً مهماً في حياة طفلها، فلا يمكن تقديم التوعية والمساعدة للأسرة دون أن يكون لديها معرفة باضطراب طيف التوحد والسلوكيات التي يصدرها طفلها، والتي هي انعكاس لردود الأفعال والضغوط التي تتعرض لها عند ميلاد طفل من ذوي الاعاقة (البلاوي وبدوي،٢٠١٤، ص. ٤٩٧).

إن وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد يضاعف من الضغوط النفسية بدرجة أكبر، إضافة إلى أن هناك فجوة بين المتخصصين والآباء، وبين ما يقدم لهم فعلياً من خدمات تلبي احتياجات أطفالهم (حنفي،٢٠٠٧، ص. ١).

ففي كثير من الأحيان يقدم الآباء الانتقادات الموجهة لمراكز ومؤسسات التربية الخاصة التي يتواجد بها طفلهم، حيث توجه هذه الانتقادات نحو الخدمات المقدمة للطفل، وطرق تعليمه، وكيفية التعامل معه، وتبني الاتجاهات السلبية والغير مرضية (الزريقات، ٢٠١٦، ص. ٣٩١).

ولتقديم الخدمات المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد، على الأسرة أن تكون على دراية بالخدمات الملائمة لطفلها والبحث عنها وتوفيرها، فبعض الأسر بحاجة لمعرفة كيفية التعامل مع الضغوطات التي تواجهها نتيجة وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، لتمكينهم من تحقيق أهدافهم وأدوارهم (الزريقات،٢٠١٦،ص. ٣٨٢).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبالتالي فإن ما يقدم لذوي اضطراب طيف التوحد من خدمات متنوعة ودعم لتلبية احتياجاتهم، وخفض ما تعانيه الأسر من ضغوط نفسية، هو في المقام الاول لتوفير الخدمات الملائمة للطفل والحصول على رضا الأسر للمساهمة في دعم الطفل، لذلك لابد من الاهتمام بالخدمات الإرشادية وإشراك الآباء يضمن للمختصين نجاح برنامج الطفل، وتبني رؤية ايجابية نحو الطفل (حنفي، ٢٠٠٧، ص. ٢).

ويسهم رضا الأسرة والمتمثلة في الوالدين والإخوة مساهمة كبيرة في مساعدة الطفل للاندماج في المجتمع والاشتراك في البرامج المقدمة له، وذلك عن طريق تسهيل الوصول إلى هذه الخدمات، فإن رضا الأسر يلعب دوراً كبيراً في جعل الطفل جزءاً من المجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص. ٣١١).

ويتحدد مصير كثير من الخدمات والبرامج على اتجاهات الأسرة ومدى رضاها عن تحقيق الأهداف، ومن ثم فإن مساندة الطفل يعد أمر مرغوب فيه والمحافظة على إشباع احتياجاته لضمان تحسين أدائه في المستوى المطلوب (محمد، ٢٠١٠، ص. ٤٨).

إن مشكلة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد هي مشكلة الأسرة، فلابد من تبني اتجاهات ايجابية تجاه سلوكيات طفلهم، الأمر الذي دفع المهتمين بالتربية الخاصة إلى إشراك الوالدين في برامج وخدمات الطفل، ويعد ذلك مطلب تشريعي نتيجة لجهود الأسرة نفسها ونتيجة للضغط الذي مارسته في الدفاع عن حقوق طفلها (حنفي،٢٠٠٧، ص.٢٦٥).

ويعتبر رضا الأسر عن الخدمات الإرشادية والبرامج المقدمة من أهم عناصر التقييم، فإن هذه الخدمات تساعدهم على التخفيف من الآثار النفسية والضغوط التي يعانون منها، والدعم المقدم لهم ولطفلهم ينعكس ايجابياً عليهم، وذلك من خلال التكيف مع وضعهم ورضاهم عما يقدم لهم (حتيمش والغريبي، ٢٠٢٠، ص. ٢٥٣).

ومن الأدوار التي يقوم بها المختصين تجاه أسر ذوي اضطراب طيف التوحد:

١. تقديم المعلومات المتصلة بالطفل.
٢. دعم مشاعر الآباء عن طريق التحدث.
٣. التواصل بين الآباء والأطباء والمتخصصين.
٤. توفير الخدمات المتنوعة والمناسبة للأسرة والطفل.

توعية الوالدين وإرشادهما إلى كيفية العناية بالطفل (البلاوي وبدوي، ٢٠١٤، ص. ٥٢٢).

ويتم قياس الرضا بالمتغيرات التي تحدث على متطلبات واحتياجـــــــات ذوي اضطراب طيف التوحد من الخدمات، فالقياس المستمر يمكن أي مركز أو مؤسسة من التعرف على مستوى أدائها ومدى ملائمة الخدمات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لهم، فتستطيع بذلك وضع الاستراتيجيات والخطط والتي تعد أساساً في تطوير برامجها أو خدماتها (العرفج، ٢٠١٨، ص. ٣١٠).

ثالثاً: الإرشاد النفسي والخدمات الإرشادية:

يعد الإرشاد النفسي أحد الخدمات النفسية التي تقدم لذوي اضطراب طيف التوحد بهدف التغلب على الصعوبات التي تعترضهم وتؤثر على توافهم وانتاجيتهم، فالإرشاد النفسي يهدف لإحداث تغيير لمواجهة المشكلات ذات العلاقة والمشكلات المحيطة بالطفل، ولا يقف الهدف عند حد المساعدة بل يمتد لتوفير استبصار الطفل بذاته وتمكنه من ضبط انفعالاته وزيادة معرفته بنفسه وبمن حوله، وتدعيمه على بناء السلوك الايجابي، مما يحقق له ولأسرته التوافق، وتيسر لهم الشعور بالرضا ومن ثم الصحة النفسية(كفافي، ٢٠٠٩،ص. ٤٤).

ويعرف حسين (٢٠١٤، ١٦) الإرشاد النفسي بأنه: "عملية نفسية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد على بأن يفهم ذاته ويحدد مشكلاته ويعرف خبراته وينمي امكاناته لمواجهة مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية" (حسين،٢٠١٤، ص. ١٦).

ويهدف الإرشاد النفسي إلى:

تحقيق الذات واستغلال القدرات: من خلال فهم النفس وتقبل نقاط القصور والعمل على معالجتها وتنمية نقاط القوة واستغلال القدرات.

تحقيق التوافق: ويتضمن اشباع الفرد لحاجاته وتحقيق متطلباته في كافة المجالات(الشخصية، التربوية، الاجتماعية، المهنية) (زهران،٢٠٠٥).

إن عملية التوجيه والإرشاد تستهدف مساعدة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، في التغلب على مشكلاتهم ومعالجتها والتوافق مع البيئة والتعايش والتكيف مع أفراد المجتمع، وجعلهم أكثر قدرة على لتوافق النفسي. كما أن الهدف العام من إرشاد ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم هو مساعدتهم في مواجهة الظروف والمشكلات التي تواجههم ابتداء من مرحلة إدراك حقيقة اختلاف طفلهم حتى الوصول لمرحلة القبول وإدراك حدود الطفل ووعيه والبحث عن الخدمات التي يمكن الاستفادة منها(عبيد،٢٠٠٧،ص. ٧٤).

رابعاً: الاحتياجات والخدمات الإرشادية:

يعرف حسين (٢٠١٤) الخدمات الإرشادية بأنها: "مجموعة من الخدمات المتنوعة في عدة مجالات كالخدمات التعليمية والتي ترتبط بالعملية التربوية والخدمات النفسية التي تهدف للمساعدة في التعامل مع المشكلات والوصول للحلول الملائمة، وكذلك الخدمات الصحية والاجتماعية" (ص. ٢٨٨).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتعرف الشريف (٢٠١٧) الخدمات الإرشادية بأنها: "مجموعة من الاستشارات والخدمات والانشطة التي تقدم لذوي اضطراب طيف التوحد بناء على حاجاتهم الخاصة من قبل المتخصصين، وذلك ضمن برامج إرشادية، تهدف إلى مساعدتهم وتنمية قدراتهم ومواجهة مشكلاتهم للوصول إلى النمو المتوازن والتكيف" (ص. ٢٩).

وينبغي توفير الخدمات التعليمية والنفسية المناسبة للأسر التي يوجد بها أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وأن يتم العمل على تحسين وتطوير الخدمات الإرشادية، وأن يكون هناك تعاون كامل بين الآباء والمختصين؛ وذلك لمساعدة الطفل في تنمية طاقاته وامكانياته والتخفيف من المسؤوليات التي تتولاها الأسر والتي قد تكون اكبر من طاقتها المحدودة (بطرس، ٢٠٠٩، ص. ٥٩).

ويمكن إجمال المبادئ الرئيسية التي تقوم عليها الخدمات الإرشادية للأسر بما يلي:

١. احترام القيم والخبرات والمعتقدات التي تتبناها الأسرة.
٢. تلبية حاجات كل من الأسرة والطفل على نحو شامل.
٣. احترام وتفهم كافة أفراد الأسرة.
٤. إقامة علاقة إرشادية مهنية مع الوالدين.
٥. تقديم التوجيه والإرشاد للأسرة بعد تشخيص الطفل(عبيد، ٢٠٠٧، ص. ٧٦).

ويضيف بطرس (٢٠٠٩) للمبادئ الإرشادية أهمية تقديم المساندة العاطفية للأسر وتفهم مشاعرها، مساعدتهم على الاستبصار بالآثار الممكنة للإضطراب، تعديل اتجاهاتهم السلبية نحو طفلهم واكتشاف قدراته وتعزيز امكانياته، تزويدهم بدليل إرشادي عن المشكلات وكيفية التعامل معها، وبناء خطة إرشادية خاصة للطفل (ص٦٠).

وتبرز أهمية الإرشاد النفسي لذوي اضطراب طيف التوحد من حيث حاجاتهم لخدمات متخصصة ومتنوعة تساعدهم على تهيئة الفرص المناسبة والتخفيف من آثار الإعاقة السلبية وتطوير قدراتهم الكامنة.

وقد أشارت عدد من الدراسات كدراسة كلاً من العتيبي (٢٠٠٩), العلي (٢٠١٢), البسطامي (٢٠١٧) إلى حاجة الأسر للخدمات الإرشادية التي تهدف إلى مساعدتهم لتجاوز مشكلة وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، والعمل على تحسين وتطوير هذه الخدمات التي من شانها مواجهة المشكلات والتعامل معها والتخفيف من الضغوط النفسية، ويكون مستوى الرضا عن الخدمات الإرشادية مرتفع وهذا ما تصبوا اليه هذه الدراسة.

وفيما يلي الخدمات الإرشادية التي تناولتها الدراسة:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخدمات النفسية: يترتب على الإعاقة حاجة ذوي اضطراب طيف التوحد إلى الخدمات النفسية التي تساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع المحيط بهم ، والسعي للوصول بهم لأقصى درجة ممكنة من درجات النمو والتكامل في شخصياتهم، كما تهدف هذه الخدمات إلى دعمهم على فهم وتقدير خصائصهم النفسية، ومعرفة امكانياتهم العقلية والجسدية والاجتماعية واتخاذ القرارات السليمة، والعمل على خفض القلق والتوتر والاكتئاب، وإضافة لذلك تعديل بعض السلوكيات لديهم وضبط انفعالاتهم(البيلاوي، بدوي، ٢٠١٤، ص. ٢٥٩).

الخدمات التعليمية: تؤكد الاتجاهات الحديثة على أهمية تقديم الخدمات التعليمية لذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، وعلى مواكبة التطور التعليمي وتوفير المتخصصين والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وإعداد البرامج والخطط التربوية الملائمة لإمكاناتهم وقدراتهم، ولمساعدتهم على تحقيق التوافق(عبيد، ٢٠٠٧، ص. ١٠٧)

الخدمات الاجتماعية: تتضمن تدعيم العلاقة بين بين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل، واكسابه السلوكيات الاجتماعية المناسبة لقيم المجتمع، وتعديل الاتجاهات السلبية نحو الطفل والأفكار الخاطئة وتعديل البيئة الاجتماعية التي يتواجدون بها، وتدعيم العلاقات بين الطفل وأقرانه ومشاركة الأسر وجدانياً، مما يساعد في تحقيق التوافق الاجتماعي(حسين، ٢٠١٤، ص. ١٧٠).

الخدمات الصحية: يحتاج ذوي اضطراب طيف التوحد إلى خدمات تشمل الاهتمام بالجانب الصحي للطفل ولأسرته، وتنصب هذه الخدمات على اجراء الفحوص الدورية وتقديم الخدمات الصحية الإرشادية، وتوفير كافة المظاهر الصحية والأجهزة التعويضية كالنظرات الطبية والسماعات الطبية وتقديم التوعية الصحية وتوفير الرعاية الصحية، وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة (حسين،٢٠١٤، ص. ١٦٩).

الخدمات التأهيلية: تتضمن الخدمات التأهيلية خدمات شاملة في الجوانب النفسية والطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والمهنية، والتي تتجه إلى مساعدة ذوي اضطراب طيف التوحد على استعادة أقصى درجة ممكنة من القدرات العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والمهنية، وذلك للحفاظ على تكامل شخصية الطفل واستعادة قدراته وتأهيله نفسياً وجسمياً واجتماعياً ومهنياً(عبيد، ٢٠٠٧، ص. ١١٦).

كما أن الزعبي (٢٠١١) يذكر أن من الأهداف العامة للخدمات الإرشادية دراسة أوضاع ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل المتخصصين، متابعة حالاتهم وتقديم الخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية بناء على احتياجاتهم، والاستفادة من المؤسسات والقطاعات لتقديم الخدمات اللازمة (ص. ٣٢٤).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

واستخلاصاً لما سبق لابد أن يتم إرشاد الأسر على النحو الذي يحقق لها الرضا والصحة النفسية، من أجل مساعدة الطفل في التغلب على مشكلاته والتعرف على امكاناته ومعرفة أوجه القصور التي يعاني منها والعمل على اتاحة الفرص لتنمية مهاراته، والعمل على تحقيق ذاته في ظل الفرص الواقعية المتاحة والملائمة لقدراته.

الدراسات السابقة

وأجرى زابلوتسكي وآخرون (**Zablotsky, et al., 2012**) دراسة هدفت إلى تقييم مشاركة المدرسة ورضا أولياء أمور الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة, وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) عائلة لديها طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن أولياء أمور الأطفال غير راضين عن مستوى التواصل الذي توفره المدرسة, ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاركة المدرسة الوالدية ورضا المدرسة والوالدين.

وأجرى جبري وآخرون (**Jabery, et al., 2014**) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالخدمات المقدمة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) أب لديه طفل يعاني من التوحد (٥-١٨) سنة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة رضا الآباء المشاركون عن الخدمات المقدمة كان متوسطا, وأن هناك حاجة إلى التدخل المبكر والإرشاد الأسري وخدمات التوعية المجتمعية.

وأجرت كوثر القواسمة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالها في المراكز والمؤسسات المعنية، وعلاقته بمتغير الجنس، وشدة الاضطراب. تكونت اعينة من (٢٥٠) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، لمعرفة مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة لأطفالها داخل المراكز التعليمية. وكانت أهم نتائج الدراسة: رضا الأسر عن هذه الخدمات المقدمة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير شدة الاضطراب(بسيط- متوسط- شديد)، وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير جنس الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(ذكور- إناث).

وأجرى موجكانوفيتش وآخرون (**Mujkanovic, et al., 2017**) دراســـــــة هدفت إلى تقييم تصورات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة حول جودة الدعم التعليمي لذوي اضطراب طيف التوحد في كانتون سراييفو، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) والدًا لعدد (٩٨) طفلًا من ذوي اضطراب طيف التوحد (٩٨ أمًا و٥٢ أبًا), وعدد (٥٢) معلمًا للتربية الخاصة من مدارس التربية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخاصة. وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود تصورات مختلفة لدى معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور حول الدعم التعليمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, واحتياج الآباء إلى التدريب كمعالجين مشاركين والعمل مع معلمي التربية الخاصة في تحسين النتائج التعليمية للأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد.

وأجرى البسطامي وفتيحة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر بعض العوامل الاجتماعية- الأسرية- كصلة القرابة بين الأبوين، العلاقة بالطفل، جنس الطفل، المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ودرجة الإعاقة على مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة. استخدمت الدراسة مقياس مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم وتقييمهم لفاعليتها, وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) أسرة لأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد يتلقون خدمات في المراكز الحكومية والخاصة في الامارات. وكانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم يعزى لطبيعة العلاقة مع الطفل أو لصلة القرابة بين الأبوين أو نوع الطفل، عدم وجود فروق ذات دلالة مستوى الرضا تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة.

وأجرت حتيمش والغريبي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى رضا أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية عن الخدمات المقدمة لهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة. وكانت أهم نتائج الدراسة: رضا الأسر عن الخدمات بنسبة (٧٠٪) وهو مستوى مقبول، أن درجة الرضا عن الخدمات الجديدة التي اقترحتها رؤية ٢٠٣٠ بلغت (٨٩٪) وهو مستوى مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات رضا أولياء الامور عن الخدمات المقدمة، ونوع الإعاقة، وقدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاعتماد على أنفسهم، وعمر مقدم الرعاية، ووجدت فروق لمستوى التعليمي لمقدم الرعاية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تقدم مراكز التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية جهود متنوعة في خدمة ذوي اضطراب طيف التوحد، كالتدخلات العلاجية والخدمات التعليمية والخدمات المساندة، والخدمات الموجهة للأسر كالإرشاد والتدريب، فإن استفادة الطفل والأسرة تتوقف على الخدمات المقدمة؛ لذا يصبح من الضروري تقييم الخدمات لمعرفة جوانب القوة والضعف لتطويرها(عبيدات، ٢٠١٤، ص. ٢٣٩).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فقد اشارت دراسة العتيبي(٢٠٠٩) إلى وجود رضا عام عن الخدمات وإن لم يكن عاليا لدى أولياء الأمور، كما توصلت دراسة عبيدات(٢٠١٤، ص. ٢٣٧) و(العلي، ٢٠١٢، ص. ٧٦١) في نتائجها إلى أن رضا الأسر عن الخدمات المقدمة كان متوسطا. وقد توصلت دراسة الجابري(**Al Jabery, et al., 2012**) إلى وجود مصاعب تعيق من الحصول على الخدمات، وهناك مستوى متدني في قناعات الاسر عن الخدمات المقدمة.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة، فإن هناك حاجة للقيام بهذه الدراسة خاصة وأنها تخدم شريحة مجتمعية بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، وكما لا حظت الباحثة من خلال خبرتها وعملها مع ذوي اضطراب طيف التوحد، أن الخدمات الإرشادية تحتاج لتقويم وتطوير لمواكبة المستجدات. وعليه تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١) ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (النفسي)؟
٢) ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (التعليمي)؟
٣) ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (الاجتماعي)؟
٤) ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (الصحي)؟
٥) ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (التأهيلي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (النفسي).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١) التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (التعليمي)

٢) التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (الاجتماعي).

٣) التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (الصحي).

٤) التعرف على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال (التأهيلي).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

أهمية الموضوع ذاته؛ لأنها تتناول الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعد الأساس في العملية التأهيلية والتدريبية.

تساهم في تركيز المسؤولين على تنمية نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في الخدمات الإرشادية (النفسية، التعليمية، الاجتماعية، الصحية، التأهيلية) المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد.

تساهم في إعداد البرامج التوعوية بأهمية الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

قد تسهم نتائج الدراسة في المساندة الايجابية لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد، كون الأسرة شريك أساسي وذلك لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

تفيد نتائج الدراسة في تطوير الخدمات الإرشادية داخل المراكز لذوي اضطراب طيف التوحد.

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين في مجال التربية الخاصة لإجراء بحوث أخرى تتناول الخدمات الإرشادية داخل مراكز الرعاية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في التعرف على مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من مراكز التربية الخاصة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ- ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

اضطراب طيف التوحد:

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية التوحد بأنه: "عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال عجز في التعامل العاطفي بالمثل، عجز في سلوكيات التواصل اللفظية وغير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، عجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها" (**American Psychiatric Association, APA, 2013**). ويعرف ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائيا من خلال الدراسة: بأنهم الأفراد الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد وفقاً للأدوات التشخيصية الرسمية والغير رسمية من قبل المختصين بذلك.

الخدمات الإرشادية:

عرف (**Elijah, 2003**) الخدمات الإرشادية بأنها: "الخدمات والاستشارات والأنشطة المخصصة التي تقدم المساعدة لذوي الاعاقة من قبل المتخصصين في الإرشاد ضمن برنامج ارشادي معين في عدة مجالات" (الربابعة، ٢٠١٧). وتعرف الخدمات الإرشادية إجرائياً من خلال الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تقدم من قبل المتخصصين في مراكز التربية الخاصة لذوي اضطراب طيف التوحد (النفسية، التعليمية، الاجتماعية، الصحية، التأهيلية) وذلك بهدف مساعدتهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تعترضهم وتعوق توافقهم النفسي والاجتماعي، والتقليل من آثار الإعاقة وتقديم الخدمات المناسبة التي تهدف إلى تطوير قدراتهم وتحقيق التوافق النفسي.

إجراءات الدراسة الميدانية

- منهج الدّراسة:

يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لهذه الدراسة؛ لأن الدراسة تسعى إلى التعرف على مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عدد (٢٠٠) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف، ومن أجل تحديد المجتمع الأصلي استعانت الباحثة بالإحصائيات الحديثة للعام الدراسي الحالي ملحق رقم (١).

- عينة الدّراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد (٩٥) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف، والذي تم اختيارها بطريقة عشوائية .

- أداة الدّراسة وإجراءات إعدادها:

تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة، في خمسة محاور, تضمنت (٤١).

عرضت الأداة بصيغتها الأولية على المشرف على هذه الدراسة وأبدى ملاحظاته وكان لتوجيهاته دور كبير في بناء الاستبانة وتعديل صياغتها.

عرضت الأداة بعد ذلك على عدد (١٠) من أعضـاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص، وطلب منهم إبداء الرأي حول صياغة العبارة، ومدى وضوحها، ومدى انتمائها المحور، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحثة.

بعد إجراء التعديلات على أداة الدراسة، تضمنت الاستبانة في الصورة النهائية ما يلي:

مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة"، في خمسة محاور, والتي أصبحت (٣٥) عبارة.

أعطت الباحثة لكل فقرة وزنا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة" بدرجة (راضي تماما, راضي, محايد, غير راضي, غير راضي تماما) وتمثل رقميا (٥, ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- صدق وثبات الاستبانة:

١) الصدق:

يعد الصدق مطلوبا في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة بطريقتين, وهما:

أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى):

للتحقّق من صدق محتوى الاستبانة والتأكـــــد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، عرضت على عدد (١٠) من أعضـــاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص. وقد طُلب من المحكمين إبداء رأيهم في الأداة، وتم دراسة ملاحظات المحكّمين واقتراحاتهم بعد مراجعة المشرف على الدراسة، والتوفيق فيما بينها، ومن ثم اجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠٪) من عدد المحكّمين، حيث تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات للأداة لتزداد وضوحاً.

ب) صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

في ضوء ما تقدم تم اعتماد (٣١) عبارة في أداة الدراسة. وتم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف لقياس مدى صدق الاستبانة.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation**، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له.

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الأول (ن= ٢٥)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٩٣٨ **	١	٠.٨٦٨ **	١	٠.٨٦٠ **	١	٠.٨٣٥ **	١	٠.٨٧١ **
٢	٠.٩٤٠ **	٢	٠.٧٧٦ **	٢	٠.٨٩٠ **	٢	٠.٩١١ **	٢	٠.٩١٤ **
٣	٠.٩٣٠	٣	٠.٨٧٨	٣	٠.٩٢٩	٣	٠.٨٥٨	٣	٠.٧٩١

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	**		**		**		**	
٤	٠.٨٨٣ **	٤	٠.٩٠٧ **	٤	٠.٨٩٠ **	٤	٠.٩٢٨ **	٤	٠.٨٤٣ **
٥	٠.٩٢١ **	٥	٠.٨٣٩ **	٥	٠.٩١٣ **	٥	٠.٩٢١ **	٥	٠.٨٧٧ **
٦	٠.٨٥٤ **	٦	٠.٧٥٦ **	٦	٠.٨٠٩ **	٧	٠.٩١٦ **	٦	٠.٨٩٧ **
٧	٠.٩٣٢ **	٧	٠.٨٦٢ **			٨	٠.٧٤٦ **	٧	٠.٨٦٣ **
								٨	٠.٩١٠ **

يوضح الجدول رقم (١) جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٢) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٢٥)

المحور	معامل الارتباط		معامل الارتباط
المحور الأول: الخدمات النفسية.	٠.٨٦٦**	المحور الرابع: الخدمات الصحية.	٠.٩٤٥**
المحور الثاني: الخدمات التعليمية.	٠.٧٦٣**	المحور الخامس: الخدمات التأهيلية.	٠.٩٤٨**
المحور الثالث: الخدمات الاجتماعية.	٠.٩٥٥**		

يوضح جدول رقم (٢) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٦٦) للمحور الأول ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), (٠.٧٦٣) للمحور الثاني ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), (٠.٩٥٥) للمحور الثالث ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), (٠.٩٤٥) للمحور

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الرابع ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), (٠.٩٤٨) للمحور الخامس ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

٢) الثبات:

تم تطبيق الاستبانة على عينـــــة استطلاعية بلغت (٢٥) من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في محافظة الطائف لقياس مدى ثبات الاستبانة. وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا **Cronbach's Alpha** للاتساق الداخلي.

جدول رقم (٣) معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٢٥)

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ		عدد العبارات	معامل الارتباط
الخدمات النفسية.	٧	٠.٨٦٦**	الخدمات الصحية.	٧	٠.٩٤٥**
الخدمات التعليمية.	٧	٠.٧٦٣**	الخدمات التأهيلية.	٨	٠.٩٤٨**
الخدمات الاجتماعية.	٦	٠.٩٥٥**	المجموع	٣٥	٠.٩٨٢**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٣) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠.٩٦٧) للمحور الأول، (٠.٩٢٩) للمحور الثاني, (٠.٩٤٣) للمحور الثالث, (٠.٩٤٨) للمحور الرابع الفرعي, (٠.٩٥٤) للمحور الخامس, (٠.٩٨٢) للأداة كلها، فالاستبانة عالية الثبات مما يجعلنا على ثقة من نتائجها.

اجراءات الدراسة:

١) تمت صياغة العنوان بالشكل المناسب، وأخذ الموافقة الرسمية من مكتبة الملك فهد(ملحق رقم ٥).
٢) تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، لاملائمته لطبيعة الدراسة.
٣) تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
٤) إعداد أداة الدراسة (استبانة) عن مدى رضا الأسر عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة والتحقق من صدقها وثباتها.
٥) عرض أداة الدراسة على السادة المحكمين؛ للتأكد من ملائمتها واجراء التعديلات المناسبة.
٦) رفع خطابات تسهيل المهمة للجهات المسؤولة(ملحق رقم ٦).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٧) الحصول على الموافقات الإدارية من الجهات المسؤولة(ملحق رقم ٧).

٨) تطبيق أداة الدراسة(الاستبانة) على العينة.

٩) عرض النتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

١٠) اقتراح توصيات بناءاً على ما تضمنته نتائج الدراسة.

- المعَالجة الإحصائيّة:

تم تفريغ بيانات الاستبانات المستوفاة والبالغ عددها (٩٣) استبانة على برنامج الرزم الإحصائية **(SPSS)** في الحاسب الآلي، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على توزيع أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المتغيرات الديموغرافية.
- معامل ارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)** لحساب صدق أداة الدّراسة.
- معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's Alpha)** لحساب ثبات أداة الدّراسة.
- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار إجابات أفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار (ت) **(T test)** لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (**α** ≤٠.٠٥) حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة" والتي تُعزى إلى متغير (الجنس).
- اختبار تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (**α** ≤٠.٠٥) حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة" والتي تُعزى إلى المتغيرات (العمر- المستوى التعليمي- مستوى الدخل الشهري).
- اختبار **(LSD)** لتحديد اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (**α** ≤٠.٠٥) حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة" والتي تُعزى إلى المتغيرات (العمر- المستوى التعليمي- مستوى الدخل الشهري).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦	١	يزودني الأخصائي/ة بمعلومات حول خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣.٧٣	١.١٣	راضي
٤	٢	يشركني المركز في خطة تعديل السلوك الموضوعة لابني	٣.٦٠	١.٢٦	راضي
١	٣	يقدم المركز لابني خدمات نفسية.	٣.٣٨	١.١٥	محايد
٢	٤	يرشدني الاخصائي النفسي لحل مشكلات ابني النفسية.	٣.٣٦	١.٢١	محايد
٣	٥	يقدم لي الأخصائي/ة النفسي المساعدة فيما يخص اضطرابفرط الحركة.	٣.٣٥	١.٢٢	محايد
٥	٦	يساندني الاخصائي النفسي في تقديم الدعم الأسري.	٣.٣٤	١.٢٣	محايد
٧	٧	يحصل ابني على كل أوجه الدعم النفسي اللازمة.	٣.١٤	١.٣٠	محايد
المجموع الكلي			٣.٤١	٠.٨٥	راضي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يوضح الجدول رقم (٤) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي كانت بدرجة (راضي) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف (٠.٨٥).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٣- ٣.١٤) حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي, وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (راضي- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة, وكان أعلى متوسط حسابي (٣.٧٣) للعبارة رقم (٦) وهي (يزودني الأخصائي/ة بمعلومات حول خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد), وكان أقل متوسط حسابي (٣.١٤) للعبارة رقم (٧) وهي (يحصل ابني على كل أوجه الدعم النفسي اللازمة).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأسر راضون إجمالا بدرجة كبيرة عن الخدمات المقدمة في المجال النفسي, وأن أهم الخدمات, هي: قيام الأخصائي بإمدادهم بالمعلومات المتعلقة بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, وأخذ رأي الأسرة في خطة تعديل السلوك الموضوعة للطفل. وان مستوى رشا السر جاء متوسطا عن الخدمات النفسية التي يقدمها المركز, ونصائح الأخصائي لحل المشكلات النفسية للطفل, وكافة أوجه الدعم النفسي.

وتتفق النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن هناك رضا عام لدى أولياء أمور ذوي الإعاقة وإن لم يكن عالياً عن الخدمات المقدمة في معاهد وبرامج التربية الخاصة, ودراسة كوثر القواسمة (٢٠١٤) رضا الأسر عن هذه الخدمات المقدمة.

وتختلف مع دراسة **Zablotsky, et al (2012)** التي أوضحت عدم رضا أولياء أمور الأطفال عن مستوى التواصل الذي توفره المدرسة, ودراسة **Jabery, et al (2014)** التي بينت أن درجة رضا الآباء المشاركون عن الخدمات المقدمة كان متوسطا.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٣	١	هناك قنوات تواصل بيني وبين مدرب ابني.	٤.١٧	٠.٩٣	راضي
٨	٢	تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة (كنظام التواصل بتبادل الصور وغيرها).	٤.٠٩	١.٠٩	راضي
١٢	٣	يقدم لي المدرب/ة التدريب التعليمي الذي أحتاجه لتدريب طفلي في المنزل.	٤.٠٨	٠.٩٨	راضي
١١	٤	يقدم لي المدرب/ة تغذية رجعية عن تعليم ابني.	٤.٠٤	١.٠٢٠	راضي
١٠	٥	يشركني المركز في إعداد الخطة التربوية الفردية.	٣.٩٦	١.٠٦	راضي
١٤	٦	يقدم لي المركز بعض الدورات وورش العمل.	٣.٩٢	١.١٤	راضي
٩	٧	تتوفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة (كالحاسب الآلي وغيرها) في المركز.	٣.٦٩	١.٢٥	راضي
المجموع الكلي			٣.٩٩	٠.٩٠	راضي

يوضح الجدول رقم (٥) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي كانت بدرجة (راضي) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف (٠.٩٠).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١٧- ٣.٦٩) حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي, وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (راضي) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة, وكان أعلى متوسط حسابي (٤.١٧) للعبارة رقم (١٣) وهي (هناك قنوات تواصل بيني وبين مدرب ابني), وكان أقل متوسط حسابي (٣.٦٩) للعبارة رقم (٩) وهي (تتوفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة (كالحاسب الآلي وغيرها) في المركز).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأسر راضون إجمالا بدرجة كبيرة الخدمات المقدمة في المجال الإرشادي, وأن أهم الخدمات, هي: وجود قنوات تواصل مع المدرب, واستخدام استراتيجيات تعليم مناسبة للطفل, وتقديم تغذية راجعة للأسرة, وأخذ رأي الأسرة في الخطة التربوية المتعلقة بابنهم, وعقد دورات وورش عمل مرتبطة بنوع الإعاقة, وتوفير التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة.

وتتفق النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن مستوى رضا الأسر كان مرتفعا, ودراسة كوثر القواسمة (٢٠١٤) التي أشارت إلى رضا الأسر عن الخدمات.

وتختلف مع دراسة **Zablotsky, et al (2012)** التي أشارت إلى أن مستوى رضا الأسر كان منخفضا, ودراسة **Jabery, et al (2014)** التي أشارت إلى أن مستوى رضا الأسر كان متوسطا.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الاجتماعي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الاجتماعي، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد في المجال الاجتماعي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢٠	١	يوجد داخل المركز أنشطة ترفيهية لابني.	٣.٩٨	١.٠٨	راضي
١٥	٢	هناك مشاركة وجدانية من قبل المختصين.	٣.٦٧	١.١٣	راضي
١٦	٣	يهتم المركز بتعديل اتجاهاتي السلبية حول ابني.	٣.٦٣	١.٢٥	راضي
١٩	٤	يتم تشجيعنا كأسر من قبل المركز (معنوياً أو مادياً أو غيرها).	٣.٤٠	١.٢٨	راضي
١٧	٥	يقدم لابني كل أوجه الدعم الاجتماعي اللازم.	٣.٢٥	١.٢٢	محايد
١٨	٦	يوفر المركز فرصة لمجموعات الدعم الاجتماعي (مجموعات لتبادل الخبرات).	٣.١٨	١.٢٣	محايد
المجموع الكلي			٣.٥٢	٠.٧٩	راضي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يوضح الجدول رقم (٦) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الاجتماعي كانت بدرجة (راضي) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط (٣.٥٢) وانحراف معياري (٠.٧٩).

وقد تراوحت المتوسطات بين (٣.٩٨- ٣.١٨) حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الاجتماعي, وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (راضي- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة, وكان أعلى متوسط حسابي (٣.٩٨) للعبارة رقم (٢٠) وهي (يوجد داخل المركز أنشطة ترفيهية لابني), وكان أقل متوسط حسابي (٣.١٨) للعبارة رقم (١٨) وهي (يوفر المركز فرصة لمجموعات الدعم الاجتماعي (مجموعات لتبادل الخبرات).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأسر راضون إجمالا بدرجة كبيرة عن الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي, وأن أهم الخدمات, هي: الأنشطة الترفيهية داخل المركز, والمشاركة الوجدانية للطفل وأسرته, وتركيز المختصين على تعديل اتجاهات الأسر السلبية نحو الطفل التوحدي, والتشجيع المادي والمعنوي المقدم للأسر.

وتتفق النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة كان مرتفعا, ودراسة كوثر القواسمة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن رضا الأسر عن الخدمات المقدمة كان كبيرا.

وتختلف مع دراسة **Zablotsky, et al (2012)** التي أشارت إلى انخفاض مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة, ودراسة **Jabery, et al (2014)** التي بينت أن مستوى رضا الأسر عن الخدمات كان متوسطا.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الصحي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الصحي، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة في المجال الصحي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢٧	١	تتوفر كافة المظاهر الصحية بالمركز (كالتعقيم المستمر، النظافة ..).	٣.٨٧	١.١٩	راضي
٢١	٢	تقدم توعية للأمهات للوقاية من اضطراب طيف التوحد.	٣.٥٣	١.٢٣	راضي
٢٣	٣	يشارك المركز في حملات صحية إرشادية للوقاية من اضطراب طيف التوحد.	٣.٤٤	١.٢٠	راضي
٢٢	٤	يقدم المركز الخدمات الصحية لابني.	٣.٣٣	١.٢٥	محايد
٢٦	٥	يوفر المركز العلاج الطبي المناسب لابني.	٣.١٣	١.٢٧	محايد
٢٤	٦	يوجد طبيب/ة يقدم خدمات صحية إرشادية بشكل دوري.	٣.٠٥	١.٢٣	محايد
٢٥	٧	يوفر المركز اخصائي/ة تغذية لإرشادي بالغذاء الصحي.	٣.٠٤	١.٢٦	محايد
المجموع الكلي			٣.٣٤	٠.٩٣	محايد

يوضح الجدول رقم (٧) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الصحي كانت بدرجة (محايد) من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٣).

وقد تراوحت المتوسطات بين (٣.٨٧- ٣.٠٤) حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الصحي, وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (راضي- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة, وكان أعلى متوسط حسابي (٣.٨٧) للعبارة رقم (٢٧) وهي (تتوفر كافة المظاهر الصحية بالمركز (كالتعقيم المستمر، النظافة الدائمة ..), وكان أقل متوسط حسابي (٣.٠٤) للعبارة رقم (٢٥) وهي (يوفر المركز اخصائي/ة تغذية لإرشادي بالغذاء الصحي).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأسر راضون إجمالا بدرجة متوسطة الخدمات المقدمة في المجال الصحي, وأن أهم الخدمات, هي: يقوم المركز بالتعقيم المستمر والنظافة الدائمة, ويقدم التوعية الصحية الوقائية للأمهات,

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويشارك في الحملات الصحية الوقائية من اضطرابالتوحد, ويقدم الرعاية والخدمات الصحية اللازمة للطفل عن طريق الأطباء والتمريض.

وتتفق النتيجة مع دراسة **Zablotsky, et al (2012)** التي أشارت إلى انخفاض مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة, ودراسة **Jabery, et al (2014)** التي بينت أن مستوى رضا الأسر عن الخدمات كان متوسطا.

وتختلف النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة كان مرتفعا, ودراسة كوثر القواسمة(٢٠١٤) التي أشارت إلى أن رضا الأسر عن الخدمات المقدمة كان كبيرا.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي: ما مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣١	١	تقدم خدمات تأهيلية مساندة لابني كاللغة والتخاطب.	٣.٧٢	١.١٨	راضي
٢٨	٢	تذلل كافة الصعوبات التي تواجه ابني داخل المركز.	٣.٦٩	١.٢٥	راضي
٣٢	٣	يتم تأهيلي بشكل مناسب للتعامل مع ابني.	٣.٦٦	١.٢٨	راضي
٣٥	٤	يؤهل المركز ابني للدمج.	٣.٥٢	١.٢٩	راضي
٢٩	٥	يقدم لابني التأهيل المهني المناسب وفقاً لحالته.	٣.٣٩	١.٢٧	محايد
٣٣	٦	تقدم خدمات تأهيلية مساندة لابني كالعلاج الوظيفي.	٣.٢٨	١.٢٦	محايد
٣٤	٧	يتم إرشادي لمؤسسات توفر العلاج الطبيعي لابني.	٣.٢٧	١.٢٤	محايد
٣٠	٨	توفر لابني الأدوات التأهيلية المساعدة (كسماعة الأذن).	٣.٢٠	١.٢١	محايد
المجموع الكلي			٣.٤٧	٠.٨٨	راضي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يوضح الجدول رقم (٨) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي كانت بدرجة (راضي) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٨٨).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٢- ٣.٢٠) حول مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي, وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (راضي- محايد) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة, وكان أعلى متوسط حسابي (٣.٧٢) للعبارة رقم (٣١) وهي (تقدم خدمات تأهيلية مساندة لابني كاللغة والتخاطب), وكان أقل متوسط حسابي (٣.٢٠) للعبارة رقم (٣٠) وهي (توفر لابني الأدوات التأهيلية المساعدة (كسماعة الأذن).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأسر راضون إجمالا بدرجة كبيرة عن الخدمات المقدمة في المجال التأهيلي, وأن أهم الخدمات, هي: الخدمات المساندة وأبرزها اللغة والتخاطب, وتأهيل الأسرة للتعامل مع الطفل, تأهيل الطفل للدمج من خلال تأهيله علميا ومهنيا وعلاجه وظيفيا.

وتتفق النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة, ودراسة كوثر القواسمة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة رضا الأسر عن الخدمات كان كبيرا.

وتختلف مع دراسة **Zablotsky, et al (2012)** التي أشارت إلى انخفاض مستوى رضا الأسر عن الخدمات المقدمة, ودراسة **Jabery, et al (2014)** التي بينت أن مستوى رضا الأسر عن الخدمات كان متوسطا.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

- نتائج الدراسة:

أشارت الدراسة على مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي جاءت بدرجة (راضي) .. ويمكن ترتيب هذه الخدمات على النحو التالي:

- مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التعليمي كانت بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف (٠.٩٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الاجتماعي كانت بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف (٠.٧٩).
- مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال التأهيلي كانت بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٨٨).
- مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال النفسي كانت بدرجة (راضي) بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٨٥).
- مدى الرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأسر في المجال الصحي كانت بدرجة (محايد) بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٣).

- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١- أن تقدم المراكز لذوي اضطراب طيف التوحد الخدمات النفسية.

٢- أن يقدم الأخصائي النفسي الدعم لأسرة الطفل.

٣- تزويد الأسرة بمعلومات حول خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- ضرورة توفير الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة (كالحاسب الآلي وغيرها) في المراكز.

٥- ضرورة تقديم المراكز بعض الدورات وورش العمل للأسر.

- الدراسات والبحوث المقترحة:

إجراء دراسات حول مدى رضا أسر ذوي اضطراب طيف التوحد عن الخدمات الإرشادية المقدمة من مراكز التربية الخاصة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

إجراء دراسات حول صعوبات تقديم الخدمات الإرشادية من مراكز التربية الخاصة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (٢٠٠٢). الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة- تربويا- نفسيا- رياضيا- تأهيل.الوراق للنشر والتوزيع.
- أخضر، أروى علي. (٢٠١٩). المتطلبات التعليمية لأسر ذوي اضطرابالتوحد في السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٥)، ١٢٢-١٠٠.
- البلاوي، إيهاب. (٢٠٠٦). توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات- الأسباب- الوقاية) (ط.٢). دار الزهراء.
- البلاوي، إيهاب، وبدوي، لمياء. (٢٠١٤). الإرشاد في التربية الخاصة لذوي الإعاقات والموهوبين. دار الزهراء.
- البسطامي، غانم جابر. (٢٠١٧). رضا أولياء أمور أطفال التوحد عند الخدمات المقدمة لأطفالهن بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها ببعض العوامل، المجلة التربوية، ٣١(١٢٢)، ٧٨-١٢٣.
- بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٩). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. دار المسيرة.
- الجلامدة، فوزية. (٢٠١٦). قضايا ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- حتيمش، غفران محمد، والغريبي، خيرية ردة. (٢٠٢٠). مدى رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة عن بعض الخدمات المقدمة لهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢٨)، ٢٧٨- ٢٣١.
- حسين، طه. (٢٠١٤). الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا (ط. ٦). دار الفكر.
- حنفي، علي عبد النبي. (٢٠٠٧). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الربابعة، نعمات. (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة العلوم التربوية، ٤٤(٣)، ٩٥-١٠٩.
- الزارع، نايف بن عابد. (٢٠١٩). المدخل إلى اضطرابالتوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل (ط. ٦). دار الفكر.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج. (٢٠١٦). التوحد السلوك والتشخيص والعلاج (ط. ٢). دار وائل.
- الزعبي، أحمد. (٢٠١١). التوجيه والإرشاد النفس والمدرسي. دار الفكر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- زهران، حامد. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط. ٤). عالم الكتب.
- سلامة، خالد، وفخري، أسعد. (٢٠١٥). دليل المربين في التعامل مع الطفل التوحدي. أمجد للنشر والتوزيع.
- السيد، أحمد، والصباطي، إبراهيم، والهجين، عادل. (٢٠١٦). واقع خدمات الارشاد الأسري التي تقدمها مدارس التربية الخاصة لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والأسر بمحافظة الأحساء. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ١٧(٢)، ١١٧-١٥١.
- الشامي، وفاء علي. (٢٠٠٤). علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشرقاوي، محمود. (٢٠١٨). مشكلات الطفل التوحدي. دار العلم والايمان.
- شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. دار الجوهرة.
- الشريف، هيا محمد. (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدينة جدة وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية. ١- ١١٢.
- عبد الله، هشام، والتميمي، رشيد. (٢٠١٩). جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١٠٥(٢)، ١٣٧-١٨٨.
- عبد الهادي، جودت، والعزة، سعيد حسني. (٢٠٠٧). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار الثقافة.
- عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد. (٢٠٠٧). تأهيل المعاقين (ط. ٢). دار صفاء.
- عبيدات، يحي فوزي. (٢٠١٤). مدى رضا اولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي اضطرابالتوحد في مدينة جدة. مجلة التربية، ١٥٨(٢)، ٢٩٦-٢٣٥.
- العتيبي، بندر. (٢٠٠٩). الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية الخاصة، (١٤)، ٣٩-٨٢.
- العرفج، عبد المحسن بن حسين بن محمد. (٢٠١٨). رغبات الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة الإحساء ومستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ١٩(١)، ٣٢٦- ٣٠٧.
- كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٩). علم النفس الأسري. دار الفكر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- العلي، وائل أمين. (٢٠١٢). واقع الخدمات المقدمة للأطفال التوحديين بالمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية واتجاهات أولياء الأمور نحوها، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ١(١١)، ٧٦١-٧٧٧.
- الغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح. (٢٠١٧). المدخل غلى البرامج التربوية للتلاميذ ذوي اضطرابالتوحد. دار الزهراء.
- القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة (ط. ٣). دار المسيرة
- القواسمة، كوثر. (٢٠١٤). مدى رضا الأسر عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالها ذوي اضطرابالتوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١(٢)، ٢٢٨-٢٠٠.
- محمد، أيمن احمد السيد. (٢٠١٣). الوالدية الإساء تجاه اطفال الاوتيزم. المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، عادل. (٢٠١١). مدخل إلى اضطرابالتوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الرشاد للطبع والنشر.
- محمد، عبدالحميد. (٢٠١٠). الإرشاد النفسي لغير العاديين وأسرهم. طيبة للنشر والتوزيع.
- نصار، كريستين، ويونس، جانيت. (٢٠١٧). التوحد (ط. ٥). شركة المطبوعات.
- وطفة، علي اسماعيل. (٢٠١٤). التوحد عند الأطفال. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association (APA) (2013). Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorder(5thed).
- Jabery, M. A. A., Arabiat, D. H., Khamra, H. A. A., Betawi, I. A., & Jabbar, S. K. A. (2014). Parental perceptions of services provided for children with autism in Jordan.. Journal of Child and Family Studies, 23(3), 475-486.
- Mujkanovic, E., Mujkanovic, E., Pasalic, A., & Memisevic, H. (2017). Quality of educational support for children with autism spectrum disorder in Bosnia and Herzegovina-Perception of parents and professionals. International Electronic Journal of Elementary Education, 9(4), 829-836.
- Zablotsky, B., Boswell, K., & Smith, C. (2012). An evaluation of school involvement and satisfaction of parents of children with autism spectrum disorders. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 117(4), 316-330.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا